

7- شرح حديث « إنك تأتي قوما....» - الأستاذ الدكتور. عيسى بن محمد المسلمي.

عيسى المسلمي

يا راغباً في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد مرحبا بكم في اللقاء السابع من هذه اللقاءات العلمية والتي نتدارس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:50](#)

وكنا في اللقاء السابق قد بدأنا بالحديث السادس حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنه وارضاه المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه واله وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن - [00:01:20](#)

قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة - [00:01:44](#)

فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فانهم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب - [00:02:14](#)

تقدم الكلام عن مسائل في هذا الحديث ونستكمل اليوم ما تبقى باذن الله عز وجل مع اشارة يسيرة لشيء مما تقدم هذا الحديث العظيم يحكي تلك القصة العظيمة وتلك البعثة الجليلة - [00:02:51](#)

التي وجه بها النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم واختار لهذه المهمة الجليلة صاحباً جليلاً كان يحبه، صلى الله عليه واله وسلم وهو كان يحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#)

ولكن لابد مما ليس منه بد الدعوة الى توحيد الله واخراج الناس من الظلمات الى النور وتبليغ الدعوة امر يستحق التضحيات في سبيله فان ذلك من اعلى المقاصد واجلها بعث النبي عليه الصلاة والسلام معاذاً الى اليمن - [00:03:39](#)

وذهب الى هناك وقد ورد ايضا انه بعث ابا موسى رضي الله عنه وبعث علي رضي الله تعالى عنه وارضاه وهذه البعثة اقصد بعثة معاذ رضي الله عنه الى اليمن - [00:04:06](#)

كانت في اواخر حياة النبي صلى الله عليه واله وسلم قد تكون في السنة العاشرة وقيل في التاسعة او الثامنة وكأن الامام البخاري رحمه الله تعالى اختار انها في السنة العاشرة - [00:04:20](#)

اه ذهب معاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه لتبليغ هذه الدعوة العظيمة التي حملها اياها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس - [00:04:38](#)

هذا الحديث فيه امور منها ما يتعلق بمنهج الدعوة ومنها ما يتعلق بمنهج التعامل مع المدعويين وفيه ايضا احكام وفوائد وقف معها العلماء مما يبرز ويظهر في هذا الحديث بوضوح - [00:04:58](#)

هذا الترتيب الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام. فذكر له اولاً الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله فقال فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم وذكر الزكاة فرتب الامور بعضها على بعض وهذا اصل اصل يستفيد منه الدعاة وطلاب العلم في منهج فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم وذكر الزكاة فرتب الامور بعضها على بعض وهذا اصل اصل يستفيد منه الدعاة وطلاب العلم في منهج

الدعوة الا وهو ترتيب الاولويات البداء بالاولى الاولى ثم الذي يليه وهكذا - [00:05:46](#)

وهذا الاولى يرجع الى امور يرجع اولا الى مرتبة هذا الامر الى مرتبة هذا الامر في الدين فلا شك مثلا ان مرتبة التوحيد والدعوة

والدعوة ان مرتبة التوحيد والدعوة اليه - [00:06:17](#)

مقدمة على ما سواها وكذلك اذا ذكرت الفرائض الصلاة مقدمة على ما سواها وهكذا وثمة امر اخر يراعى في تعيين الاولويات الا

وهو النظر الى حاجة الناس فاحوال الناس تختلف - [00:06:39](#)

وحاجاتهم تختلف فمن كان في مجتمع لا تنتشر فيه مثلا الشراكيات ولا تنتشر فيه الخرافات والناس على اصل التوحيد وبه قائمون

سيبقى التذكير بالتوحيد والتأكيد عليه امر مطلوب لكن ينظر ما حاجتهم - [00:07:02](#)

وكذلك ايضا مجتمع مجتمع فيه فقراء قد لا تجب عليهم الزكاة بل انهم هم المحتاجون الى الزكاة المقصود المقصود من هذا انه مما

يراعى في ترتيب الاولويات في في الدعوة الى الله عز وجل - [00:07:24](#)

مراعاة احوال الناس اضافة لما تقدم مراعاة هذا الامر الشرعي ومرتبته في دين الله تبارك وتعالى ايضا من الامور التي يبنى عليها

تعيين الاولويات بعض الممارسات في بعض المجتمعات مثلا - [00:07:48](#)

يقومون بالفرائض في الجملة ولكنه ينتشر عندهم امراض اخلاقية مثلا او ينتشر بينهم الشحناء والبغضاء في الاقارب فيما بينهم

وقطعية الارحام ونحو ذلك المقصود ان هذا الحديث اصل في ترتيب اولويات الدعوة. ولا شك - [00:08:15](#)

ان اولى الاولويات اولى الاولويات الدعوة الى توحيد الله تبارك وتعالى الدعوة الى توحيد الله تبارك وتعالى وتحقيق والتحقق العباد

تحقيق افراد الله تعالى بالعبادة واخلاص العبادة لله تعالى وحده - [00:08:43](#)

ومع ذلك يعني قرين ذلك تجريد المتابعة للرسول صلى الله عليه وسلم فهذان اصلان عظيمان بني عليهما الدين الا يعبد الا الله والثاني

الا يعبد الله تعالى الا بما شرع الله تبارك وتعالى - [00:09:06](#)

ما الحكمة في ذلك؟ ما السبب في العناية اصلا بهذا الاصل الاعظم لعلنا نذكر هذا بعد فاصل قصير باذن الله تعالى الازهار في البستاني

ان اردت النجاح في الدنيا والسعادة في الآخرة. فاسلك طريق العلم. لكن الافات على هذا الطريق كثيرة. منها الرياء - [00:09:30](#)

بان يراد بالعلم الشهرة وثناء الناس. قال صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليما يري به السفهاء او وليباهي به العلماء. او ليصرف

وجوه الناس اليه فهو في النار. ومنها الكبر والعجب - [00:10:04](#)

قال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر. ومنها الحسد قال تعالى اي بغى بعضهم على بعض. فاختلفوا في الحق لتحاسدهم

وتباغضهم. ومنها الانشغال بالدنيا وملهياتها واشغالها عن تحصيل العلم النافع. ومنها التعامل والتصدر قبل التأهل. فان التصدر يمنع من

تلقي - [00:10:22](#)

في العلم قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا. ومنها الفتور والكسل. قال صلى الله عليه وسلم ان لكل عمل شرا

ولكل شرة فترة. فمن كانت شرته الى سنتي فقد افلح - [00:10:59](#)

ومن كانت فترته الى غير ذلك فقد هلك فالزم طريق العلم. ولا تصدنك الافات. واحذر من قطاع الطريق. قال تعالى ولا يصدن

الشیطان انه لكم عدو مبين مرحبا بكم مرة اخرى - [00:11:18](#)

وقفنا عند سؤال ما الحكمة في تقديم هذا الاصل العظيم وفي تقديم الدعوة الى توحيد الله. تقديم الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله.

وان محمدا رسول الله. بايجاز واختصار - [00:11:59](#)

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله وقعت البداء بهما اي الدعوة الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال لانهما اصل الدين - [00:12:19](#)

الذي لا يصح شيء غيرهما الا بهما اذا صح اصل الدين صح ما سواه اما اذا لم يصح الاصل فكيف تبني فروعا على لا شيء اذا لم

يصح هذا الاصل؟ ومن هنا - [00:12:36](#)

فاولى الاولويات اولى الاولويات واولها ايضا العناية بهذا الاصل العظيم تأسيسا وتذكيرا المسلمون ايضا الموحدون بحاجة الى

هذا الاصل العظيم تأكيداً عليه وحثاً عليه وتمسكاً به ايضاً مما يؤثر في هذه الاولويات كما تقدم او مما من الامور التي يبني عليها
تحديد الاولويات - 00:12:55

هي حاجة الناس كما تقدم ولا شك ان من اعظم حاجاتهم القيام بالفرائض واعظمتها واجلها الصلاة التي هي الصلة بين العبد وربّه ثم
قربنتها في كتاب الله تبارك وتعالى الا وهي الزكاة - 00:13:33

فقد تكرر كثيراً في القرآن الكريم ان قرن الله تعالى بين الصلاة والزكاة وهذا الذي قاله الصديق رضي الله تعالى عنه وارضاه للفاروق
رضي الله عنهم جميعاً وانها لقربنتها في كتاب الله تعالى - 00:13:55

ظاهر من الحديث من هذا الترتيب الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام ترتيب هذه الاولويات ثمة فائدة مهمة ايضاً في هذا الباب
وهو قوله عليه الصلاة والسلام لمعاذ رضي الله عنه - 00:14:16

انك تأتي قوماً من اهل الكتاب الحكمة في هذا الخبر ان مخاطبة اهل الكتاب تختلف عن مخاطبة الوثنيين عباد الاصنام الجاهل وفي
هذا مراعاة حال المخاطب بالدعوة هذا اصل يؤسس عليه - 00:14:35

مراعاة حال المخاطب بالدعوة النبي عليه الصلاة والسلام ذكر له وبين له انه سيأتي قوماً اهل اهل كتاب اصحاب اهل اصحاب كتاب
ولهم ولهم علم سابق فدعوتهم تحتاج الى ادلة تناسب علمهم وتحتاج الى ما يقضي على شبههم - 00:15:04

فقال له النبي عليه الصلاة انك تأتي قوماً اهل كتاب او من اهل الكتاب اه ذكر بعض العلماء انه يوجد في في اليمن وقتها غير اهل
الكتاب لكن ذكر له ذلك ليستعد لهم فانه يوجد فيهم - 00:15:33

قوم من اهل الكتاب هذا في الحقيقة هذا الجزء من الحديث هو اصل في معرفة احتياج الداعي بان يعرف احوال المخاطبين
احوالهم التي لها اثر قبولاً او رفضاً لها اثر في الدعوة الى الله - 00:15:52

في موقفهم من الدعوة الى الله فينبغي للداعي الى الله عز وجل ان يعرف من احوال الناس من عاداتهم من مما اعتادوا عليه من
اساليب اساليب حياتهم من ثقافتهم ومعرفتهم - 00:16:17

ينبغي للداعية الى الله عز وجل ان يعرف من احوال الناس ما يكون سبباً في قبول الدعوة وما يكون سبباً في رفض الدعوة ليجتنبه
وهذا امر يستدل له بهذا انك تأتي قوماً اهل كتاب - 00:16:39

وثمة تنبيه بهذه المناسبة ينبغي ان يعرف من احوال الناس ما له علاقة بالدعوة الى الله عز وجل وقبولهم لها او رفضهم ولا يصح ان
يغرق في ذلك في تتبع ما لا يحتاج اليه من احوال الناس مما لا علاقة له بالدعوة - 00:17:04

فانه اذا غرق في ذلك وبالغ في تتبع احوال الناس دخل بتنهى الوارد في الحديث المرسل الذي روي عن النبي عليه الصلاة والسلام
مرسلان ورؤي موصولاً في قوله فيما يروى عنه صلى الله عليه واله وسلم - 00:17:30

من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه يعني ان يترك ما لا ينبغي ان تتوجه اليه عنايته ما الحكمة في ذلك حتى يوفر جهده وطاقته
فيما ينبغي ان تتوجه اليه عنايته - 00:17:54

فان الانسان اذا بالغ فيما لا يعنيه قصر ولا شك فيما يعنيه ومن هنا ينبغي ان يكون الانسان في هذا الباب معتدلاً ان يعرف من احوال
الناس ما يكون له اثر في قبول الدعوة او ردها. ما يكون له اثر في قبول الدعوة - 00:18:17

ويحرص عليه وما يكون له اثر في رد الدعوة فيجتنبه لان الناس لهم عادات ولهم اشياء اعتادوها وعندهم اعراف فينبغي ان
يعرف من احوالهم ما يناسبهم في الدعوة الى الله عز وجل - 00:18:40

قال عليه الصلاة والسلام ادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله فانهم اطاعوا لذلك دعني اسألك بارك الله فيك جرت عادة
العرب ان يقولوا انهم اطاعوك - 00:19:03

فما الحكمة؟ وما الفائدة التي يمكن ان نستفيد منها من قوله عليه الصلاة والسلام فانهم اطاعوا لذلك دعني اضرب لك مثلاً من القرآن
الكريم العرب تقول فلان خلا فلان خلى به - 00:19:26

لكن جاء في القرآن قول الله عز وجل في ذكر المنافقين واذا خلوا الى شياطينهم ما قال بشياطينهم واذا خلوا الى شياطينهم هذا من

بلاغة القرآن العظيم ومن سعة اللغة العربية - 00:19:51

فان قوله سبحانه وتعالى على الوجه الاظهر واذا خلوا الى شياطينهم ضمن الفعل معنى فعل اخر فاستفدنا معنى فعلين في ان واحد بالتعدية فقال سبحانه واذا خلوا اي متسللين الى شياطينهم. فانظر - 00:20:15

كيف تضمن الفعل وتضمن تعدية الفعل بقوله الى معنى فعل اخر. اعيدها عليك الاصل الاية في كتاب الله واذا خلوا الى شياطينهم مع ان الاصل في كلام العرب ان يقول - 00:20:42

الاصل في كلام العرب يقولون خلا به فقال سبحانه واذا خلوا الى شياطينهم والمعنى واذا خلوا متسللين الى شياطينهم وهكذا هنا هكذا هنا ايضا. وهذا من جمال اللغة العربية وروعيتها وسعتها - 00:21:01

هذه اللغة التي ينبغي ان ان نحبا وان نتعلمها لانها لغة لغة احياءها وابقاها القرآن الكريم وقال صلى الله عليه وسلم فانهم اطاعوا لذلك اي اطاعوا منقادين لذلك. اطاعوا منقادين - 00:21:23

لذلك نقف معكم في فاصل قصير ثم نستكمل ان شاء الله تعالى هل انت حريص على تصحيح عباداتك؟ هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم اذ لا تصح العبادة الا - 00:21:47

قال تعالى المؤمنين والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تريد به الا وجه الله. قال تعالى وبالاخلاص ترزق صحة الفهم. وقوة الاستنباط. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا - 00:22:16

يفقهه في الدين. وبالاخلاص يدعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعترف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبي ويجب ان يتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - 00:22:55

قال ابو داود الطيالسي ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك. نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فاخلص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:23:19

في الجاه والشهرة او المراء والجدل. فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى اما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا مرحبا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم حديث معاذ رضي الله تعالى عنه وارضاه - 00:23:38

قال له النبي الكريم صلى الله عليه واله وسلم فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة بالتأكيد على هذه الفريضة العظيمة تضافرت به النصوص - 00:24:15

في القرآن والسنة ثم قال له صلى الله عليه واله وسلم فانهم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم هذا القدر من الجملة هذا القدر من الحديث هذه الجملة من الحديث - 00:24:36

فيها فوائد عظيمة ومهمة الفائدة الاولى انه يطلق على الزكاة المفروضة صدقة يطلق على الزكاة المفروضة صدقة وجاء هذا في القرآن وجاء في السنة وفي كل في كل - 00:25:00

قرينة تدل على ذلك وهنا قال ان الله افترض عليهم صدقة وقلنا ان المقصود الصدقة المقصود هنا الزكاة المفروضة لانه قال قبلها افترض وهكذا في القرآن قال الله عز وجل انما الصدقات - 00:25:19

للفقراء والمساكين الى ان قال في اخر الاية فريضة من الله فالزكاة قد يطلق عليها صدقة نعم هذه المسألة الاولى في هذه الجملة. المسألة الثانية قوله صلى الله عليه وسلم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ - 00:25:37

فيه اشارة الى عناية الوالي باخذ الزكاة تؤخذ فهذه اشارة وقد ذكر هذا بعض اهل العلم ان يعنى الوالي باخذ الزكاة ثم صرفها في مصارفها الشرعية تؤخذ من اغنيائهم - 00:26:02

دلت هذه الكلمة على ان الفقراء لا تجب عليهم الزكاة طيب ما المقصود بالاغنياء؟ جاء تفصيله في السنة بذكر النصاب في تفاصيل كثيرة تؤخذ من اغنيائهم فترد في فقرائهم فقوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:25

قوله صلى الله عليه وسلم فترد في فقرائهم هل المقصود قبل ان نذكر هذا السؤال استنبط بعض العلماء من هذه الكلمة ان الزكاة تصرف على الفقراء من المسلمين الا ان الاية اية الزكاة دلت على انها قد تصرف على المؤلفة قلوبه المؤلفة قلوبهم تأليفا لهم -

ليدخلوا الاسلام نعم فهذا الاصل في قوله فقرائهم اي فقراء المسلمين واستنبط بعض العلماء من قوله صلى الله عليه واله وسلم وبنوا على هذا مسألة استنبطوا من قوله فتد في فقرائهم - [00:27:21](#)

اي في فقراء اهل البلد الذي فيه الاغنياء استنبط بعض العلماء استنبط بعض العلماء ان المقصود فقراء اهل البلد الذي فيه الاغنياء وبنوا عليه مسألة الا وهي نقل الزكاة من بلد - [00:27:42](#)

انسان في بلد وزكاة ماله هل يجوز ان ينقلها ويبعث بها الى بلد اخر قال بعض العلماء لا يجوز لقوله صلى الله عليه وسلم في فقرائهم وقال بعض العلماء بل يجوز - [00:28:08](#)

لان اعيان المخاطبين غير مقصودين لان اعيان المخاطبين غير مقصودين بالخطاب المقصود فتد في فقرائهم اي بفقراء عموم المسلمين وافتي بعض العلماء ومنهم اللجنة الدائمة للافتاء بان المشروع ان تكون الزكاة في البلد الذي - [00:28:27](#)
اه فيه المال لكن يمكن ويجوز نقل الزكاة من بلد الى اخر لداع او لحكمة مثل ان ينزل بالمسلمين جائحة في بلد ما فيضانات او آ نوازل نزلت عليه فاضرت بهم اضرارا فحينئذ يجوز نقل الزكاة. ايضا اذا كان للمزكي صاحب المال - [00:28:52](#)
قريب في بلد اخر ممن لا تجب عليه نفقته. فمن اجل ذلك يمكن ان يبعث بها اليه ولو كان في بلد اخر ثم قال عليه الصلاة والسلام فانهم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم - [00:29:20](#)

هذه لفظة مهمة جدا اذا اخذت الزكاة من الاغنياء فينبغي ان يكون اخذك لها باعتدال فلا ينبغي ان تراعي الفقراء فتأخذ احسن وانفس اموال الزكاة. فتجحف بحق الاغنياء اصحاب المال - [00:29:39](#)

وقد يفهم منها ايضا انه لا تراعي الاغنياء وتجاهلهم فتأخذ اموالهم في الزكاة يعني يكون مثلا من الغنم او البقر ان تأخذ ارباها واقلا فتجحف بحق الفقراء. فهذا فهذا فيه الدلالة على التوسط والاعتدال. مع ان الناظر لاول وهلة قد يقول ما يظر الاخر -

الزكاة نسبتها محدودة فلو اخذ انفس شيء من الغنم او البقر يبقى للغني اشياء كثيرة هذا نظرهم. لكن قال النبي عليه الصلاة والسلام واياك وكرائم اموالهم. الكرائم المقصود جمع كريم - [00:30:26](#)

وهي التي جمعت صفات الكمال وصفات الصفات الجيدة المتميزة فلا تأخذ اعلى المال وايضا لا خذ ادناه قد يفهم منه ذلك والله تعالى اعلم. طيب ثم مع هذه التضحيات التي عملها معاذ رضي الله عنه - [00:30:41](#)

ومع سفره السفر البعيد والطويل والجهد ومع كونه يبذل نفسه دعوة لهم مع كل هذا كان المصطفى عليه الصلاة والسلام يحذره ويذكره ان يقع في الظلم فان عاقبته عظيمة وخيمة. قال واتق - [00:31:01](#)

دعوة المظلوم اي لا تظلم حتى لا يدعوك المظلوم. لا تظلم حتى لا يدعوك المظلوم. واتق اخوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب فان المظلوم مجاب الدعوة - [00:31:21](#)

روى الامام احمد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال دعوة المظلوم مستجابة. وان كان فاجرا ففجوره على نفسه حسن اسناده الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واتق دعوة المظلوم اي لا تظلم. احذر ان تقع في الظلم فيدعوك المظلوم فانه اذا دعا المظلوم -

عليك استجيب دعاؤه والظلم ظلمات يوم القيامة قيل لبعض السلف كم المسافة بين الارض وبين العرش قال دعوة مظلوم تقطع دعوة هذه المسافة العظيمة فان الله عز وجل يستجيب دعاءه على من ظلمه - [00:32:07](#)

وفي هذا تنبيه تنبيه لكل مسلم ان يحذر من الوقوع في هذه الافة العظيمة الظلم وخصوصا يزداد التحذير اذا كان المظلوم من الضعفاء ممن لا حول له ولا قوة ولهذا قال عليه الصلاة والسلام - [00:32:36](#)

اني اخرج حق الضعيفين اليتيم والمرأة ولما ذكر اليتام قال ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. فالظلم ظلمات يوم القيامة ومهما كان الانسان - [00:33:00](#)

من اهل الفضل او اهل الخير او اهل الدعوة فينبغي ان يستصحب هذا المعنى فان هذا المعنى ذكر النبي صلى الله عليه واله وسلم معاذ رضي الله عنه وهو في حال دعوة وفي حال تبليغ للدعوة وفي حال تضحية من اجل الناس - [00:33:23](#) من اجل ان يبلغهم دين الله عز وجل. ولكن النبي عليه الصلاة والسلام ذكره بهذا الامر العظيم. وفي هذا ذكرى لكل مسلم ومسلمة وخصوصا من له نوع ولاية اوله نوع قدرة وخصوصا على من كان - [00:33:43](#) ضعيفا لا يستطيع ان يأخذ حقه. نعوذ بالله من الظلم. ونسأل الله لنا ولكم نسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح والى اللقاء القادم. استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه - [00:34:03](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من راسخ الاركان بشرى ندى بشرى لنا بشرى لنا زادنا كاذبين للعلم كالازهار في البستان - [00:34:23](#)